

النهاية في غريب الأثر

- { ضيف } (ه) فيه [نهى عن الصلاة إذا تَضَيَّ شمسُ للغُرُوب] أي مالت . يقال ضاف عنه يَضِيف .
- ومنه الحديث [ثلاث ساعات كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يَنْهانا أَنْ نُمَلِّسَ فيها : إذا طَلَعَت الشمسُ حتى تَرَوْا تَغْفُوعًا وإذا تَضَيَّ شمسُ للغُرُوب ونِصْفُ النهار] .
- ومنه حديث أبي بكر [أنه قال له ابنه عبد الله : ضِفْتُ عَنْكَ يَوْمَ بَدْرٍ] أي مَلَأْتُ عَنْكَ وَعَدَلْتُ .
- وفيه [مُضِيفٌ طَهَّرَهُ إِلَى الْقُبَّةِ] أي مُسْنِدُهُ . يقال أَضَفْتُهُ إِلَيْهِ أَضِيفُهُ . (س) وفيه [أَنْ الْعَدُوَّ يَوْمَ حُنَيْنٍ كَمَنْدُوا فِي أَحْذَاءِ الْوَادِي وَمَضَايِفِهِ] وَالضَّيْفُ : جَانِبُ الْوَادِي .
- (ه) وفي حديث عليٍّ [أَنَّ ابْنَ الْكُوَّاءِ وَقَيْسَ بْنَ عُبَادٍ جَاءَهُ فَقَالَ : أَتَيْتُكَ مُضَافَيْنِ مُثْقَلَيْنِ (فِي الْهَرَوِيِّ : [مُضَافَيْنِ مُثْقَلَيْنِ] ضَبَطَ قَلَمٌ) - أَيِ مُلْجَأَيْنِ - مِنْ أَضَافِهِ إِلَى الشَّيْءِ إِذَا ضَمَّه إِلَيْهِ . وَقِيلَ مَعْنَاهُ : أَتَيْتُكَ خَائِفَيْنِ . يُقَالُ أَضَافَ مِنَ الْأَمْرِ وَضَافَ إِذَا حَازَرَهُ وَأَشْفَقَ مِنْهُ . وَالْمَضُوفَةُ : الْأَمْرُ الَّذِي يُحْذَرُ مِنْهُ وَيُخَافُ . وَوَجْهُهُ أَنْ يَجْعَلَ الْمُضَافَ مَضُودًا بِمَعْنَى الْإِضَافَةِ كَالْمُكْرَمِ بِمَعْنَى الْإِكْرَامِ ثُمَّ يَصْرِفُ بِالْمَصْدَرِ وَالْإِلَاقَةِ فَالْخَائِفُ مُضِيفٌ لَا مُضَافٌ .
- وفي حديث عائشة [ضَافَهَا ضَيْفٌ فَأَمَرَتْ لَهُ بِمِلْحَفَةٍ صَفْرَاءَ] ضِفْتُ الرَّجُلَ إِذَا نَزَلَتْ بِهِ فِي ضِيَافَةٍ وَأَضَفْتُهُ إِذَا أَنْزَلْتَهُ وَتَضَيَّفْتُهُ إِذَا نَزَلْتَ بِهِ وَتَضَيَّ كَفَنِي إِذَا أَنْزَلَنِي .
- ومنه حديث الذَّهْدِيِّ [تَضَيَّ كَفْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ سَدِيعًا]